

دراسة شواهد قبور من تربة البايات بتونس العاصمة
(دراسة في الشكل و المضمون)
د.حسن محمد نور

في هذه الدراسة نشر علمي لثمانية عشر شاهد قبر من تربة البايات بتونس العاصمة ، جميعها مؤرخة بالقرن ١٣هـ / ١٩م سواء بالأرقام الحسابية أم بحساب الجمل أم بكليهما معا ، و خمسة من الشواهد تخص بعض البايات و أحد رجالاتهم ، و البقية تخص بعض نسلتهم و كريماتهم.

و قد تم دراستها علي النحو التالي :-

إعطاء نبذة مختصرة عن أحوال تونس في القرن ١٣هـ / ١٩م ، ثم التعريف بتربة البايات ، ثم عرض و تحليل لمجموعة الشواهد من حيث الشكل و المضمون ، بوصف الشكل العام للشاهد ، ثم حالته من الحفظ ، ثم مادته الخام ، ثم طريقة تنفيذ الكتابة ، ثم الألوان - إن وجدت - ثم اللغة التي كتب بها ، ثم نوع الخط ، ثم عدد الأسطر ، ثم وزن الشعر ، ثم قراءة النص ، ثم التعليق علي النص من الناحية الشكلية ، و أخيرا التعليق علي مضمون النصوص . هذا و قد استخرجت الدراسة خصائص النقوش الكتابية و مميزاتها في القرن المذكور من خلال بعض المقارنات بنقوش كتابية أخرى في تونس أو غيرها من دول العالم الإسلامي ، كما كشفت هذه الشواهد التي لم يسبق نشرها عن بعض الألقاب و الوظائف غير المعروفة في مصر أو شرق العالم الإسلامي ، و غير ذلك من الجديد المدرج بخاتمة البحث المذيل بملحقين و مجموعة كبيرة من اللوحات و الأشكال التوضيحية .